

## بيان

من حركة المقاطعة بي دي اس المغرب

الحملة المغربية للمقاطعة الثقافية والأكاديمية لإسرائيل - MACBI

### "التطبيع مع جامعات دولة الاحتلال، تطبيع مع جيش الاحتلال وإبادة العلم في فلسطين"

لمن كان يتساءل أين هي الجامعات المغربية من توسع الحراك الطلابي العالمي التضامني مع الشعب الفلسطيني وفضح الإبادة الجماعية في غزة، جاء الجواب من ثلاث جامعات على الأقل: جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وجامعة عبدالمالك السعدي ومعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة. إذ وقّع ما يقارب 1300 طالبة وطالبًا وخريجة وخريجًا من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية رسالة إلى الإدارة تطالب بقطع العلاقات بين جامعتهم وشركائها الإسرائيليين. مما فرض على الإدارة التفاعل، وهو أول اعتراف صريح من السلطات المغربية نيتها بعدم التراجع عن العدد الذي لا يحصى من الاتفاقيات مع دولة الاحتلال، من ضمنها الاتفاقيات المبرمة في نطاق التطبيع الأكاديمي.

هذا في ظرفٍ دخلت فيه حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال على 2.3 مليون فلسطيني في غزة شهرها الثامن. 261 يومًا استهدفت فيها ماكينات الحرب الإسرائيلية-الأمريكية جميع مناحي الحياة في القطاع، بما في ذلك المنظومة التعليمية.

في 100 يوم الأولى فقط، تعمّد جيش الاحتلال استهداف جامعات غزة ومعاهدها العليا وتدميرها كليًا أو جزئيًا. واستهدف وأصاب وقتل الأكاديميات والأكاديميين والطالبات والطلاب، ودمّر المختبرات الطبية والهندسية وقاعات المحاكم التدريبية وقاعات التخرّج والمكتبات ودور النشر والمراكز الثقافية والمتاحف والمقتنيات النادرة من الكتب والقطع الفنية والأرشيفات والآثار.

هذه الحرب على التعليم الفلسطيني - إبادة العلم - مكّون أساسٌ في حرب الإبادة التي تشنها دولة الاحتلال الصهيوني على الفلسطينيين. وتلعب الأكاديمية الصهيونية دوراً أساسياً في التنظير والتخطيط ومأسسة الاحتلال الاستيطاني والتطهير العرقي وسياسات الفصل العنصري وتنفيذها وتبريرها.

الآن ودولة الاحتلال تُحاكم على ارتكابها أم الجرائم، جريمة الإبادة الجماعية في حق الشعب الفلسطيني في غزة، تستمر مجالس إدارة جامعات ومدارس عليا مغربية في توريث الجامعة المغربية في متاهة التطبيع، تُسندها اتفاقية التفاهم التي أبرمتها كلٌّ من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المغربية ووزارة الابتكار والعلوم والتكنولوجيا لدولة الاحتلال الصهيوني في ماي 2022. وتكاثرت المذكرات والاتفاقيات بعد التفاهم الوزاري، وتتوعد الشركات والتوأمة، في مجالات الزراعة والموارد والتقنية. وتمادت إلى حدّ الشراكة مع شركات العتاد العسكري والذكاء الاصطناعي. وتوزعت الاتفاقيات على "الجامعة العبرية" بالقدس المحتلة و"جامعة حيفا" و"بن غوريون" ومعهد "تخنيون" وأخرى ..

وإذ نذكر -على سبيل المثال لا الحصر- الجامعات والمعاهد المغربية التي تجمعها اتفاقيات أو شراكات مع جامعة أو جامعات و/أو مؤسسات أكاديمية إسرائيلية:

- جامعة محمد السادس متعددة الاختصاصات
- جامعة عبد المالك السعدي
- الجامعة الدولية بالرباط
- الجامعة الأورومتوسطية بفاس
- معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة
- المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث

فإننا:

نُدين أي تعاون يجمع العالم الأكاديمي المغربي ودولة الاحتلال الصهيوني، وكل الاتفاقيات المشتركة وأشكالها من برامج التبادل الطلابية والأكاديمية، وأي مشاركات في مسابقات ومحافل تطبيعية، ونعتبر الإصرار على الحفاظ عليها تطبيقاً مع جيش الاحتلال وقتل العلم في فلسطين.

نحيي عاليًا نضال طالبات وطلبة وخريجات وخريجي جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، وكافة المبادرات الثمينة التي يقودها الطلبة والأساتذة الجامعيون في الجامعات المغربية بمطالباتهم مؤسساتهم بفضّ علاقاتها مع جامعات الاحتلال. وندعو الأكاديميين المغاربة والأساتذة الجامعيين والنقابات الأكاديمية إلى دعم نضال الطلاب والتنظيمات الطلابية والمجالس والأندية وجمعيات الخريجين.

وبتكثيف ضغط الطلبة والأكاديميين المناهضين للتواطؤ مع جامعات الاحتلال، سنتتهي جميع العلاقات بين الجامعات المغربية والمؤسسات الأكاديمية الصهيونية الخادمة لجيش الاحتلال وستسقط اتفاقية التفاهم بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المغربية ووزارة الابتكار والعلوم والتكنولوجيا لدولة الاحتلال الصهيوني.

حركة المقاطعة بي دي اس المغرب

الحملة المغربية للمقاطعة الثقافية والأكاديمية لاسرائيل - MACBI

في: 24 يونيو 2024